

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

عن الرب بالأب و بالإبن عن العبد المربي الذي يربه ^١ و يربيه فقال المسيح عمدوا الناس بإسم الأب و الابن و روح القدس فأمرهم أن يؤمنوا بأ^٢ و يؤمنوا بعبده و رسوله المسيح و يؤمنوا بروح القدس جبريل فكانت هذه الأسماء ^٣ و لرسوله الملكى و رسوله البشري قال ^٤ تعالى (^٥ ^٦) يصطفى من الملائكة رسلا و من الناس ^٧ .

وقد أخبر تعالى فى غير آية أنه أيد المسيح بروح القدس و هو جبريل عند جمهور المفسرين كقوله تعالى (^٨) و لقد آتينا موسى الكتاب و قفينا من بعده بالرسل و آتينا عيسى إبن مريم البينات و أيدناه بروح القدس ^٩ (فعند جمهور المفسرين أن روح القدس هو جبريل بل هذا قول إبن عباس و قتادة و الضحاك و السدى و غيرهم و دليل هذا قوله تعالى (^{١٠}) و إذا بدلنا آية مكان آية و ^{١١} أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا و هدى و بشري للمسلمين ^{١٢}) و روى الضحاك عن ابن عباس أنه الإسم الذي كان يحيى به الموتى و عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم أنه الانجيل و قال تعالى (^{١٣}) أولئك كتب فى قلوبهم الإيمان و أيدهم بروح منه ^{١٤}) و قال تعالى (^{١٥}) و كذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب و لا الايمان و لكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا ^{١٦}) و قال تعالى (^{١٧}) ينزل